وقد ساهم في الاعلام عن هذه العمليات نشرات المقاومة السرية التي تصدر داخل القطاع (الجبهة الوطنية المتحدة) بالاضافة الى اذاعة الثورة والاذاعات العربية . كما ان ضيق رقعة القطاع جعل انباء اية عملية عسكرية تنتشر بسرعة بين السكان ويتداولها الصغار بكثير من الاعتزاز والزهو ، وقد أدى هذا الى تولد علاقة حميمة بين الفدائيين والصغار من أبناء القطاع الذين قاموا بدور هام في جمع المعلومات للفدائيين، وفي فضح تحركات العدو المضادة وفضحها في الوقت المناسب .

ثانيا — **الكمائن** : كانت المجموعات الصغيرة التي تضم ثلاثة مقاتلين او اكثر تكمن لسيارة دورية او لقطار حسب خطة عسكرية موضوعة مسبقا يكلف على أساسها أفراد المجموعة بمهام محدودة . وكان مثل هذه العمليات يتطلب جمع المعلومات اللازمة عن تسليح الدوريات وعدد افرادها ونوع السلاح الذي يجب ان يستخدم .. الى اخر ذلك. وكان افرادها يعتمدون على التنفيذ السريع والانسحاب السريع من المنطقة بسبب توفر النجدات السريعة للعدو . وتحديد مكان الاختفاء مسبقا . واستخدام اكثر من نوع للسلاح ، والاجادة والكفاءة في الاستخدام . ومن الامثلة العملية على ذلك . هو انه صدرت في احدى العمليات تعليمات الى مجموعتين بالقضاء على دورية اسرائيلية (آلية وسيارة جيب) اثناء مرورها ليلا على الطريق المسفلت بين رفح وغزة . ولما كانت هذه الطريق تمر بمدينتين بخان يونس ، ودير البلح وفيهما مراكز رئيسية للقوات الاسرائيلية يمكن لها ارسال نجدات دورية الى مكان الاشتباك ، فقد رؤي مهاجمة الدورية عند المكان الذي تكون فيه (الدورية) على أبعد مسافة من اي مركز عسكري للعدو مع مراعاة الطبيعة الجغرافية لموقع الاشتباك . وحدد المكان بين دير البلح — غزة في نقطة تبعد ١٢ دقيقة بالسيارة عن غزة وثماني دقائق عن دير البلح . وعلى هذا الاساس قدر قائد العملية على أن النجدة ستأتي من المركز العسكري للعدو في بلدة دير البلح والطريق من هذه البلدة الى مكان الاشتباك يتميز بطبيعة تمكن مجموعة اخرى من نصب كمين لقوات نجدة العدو والاجهاز عليها بسرعة.ولقد حدد قائد المجموعة خمس دقائق لانهاء العملية والقضاء على الدورية الاسرائيلية .. وحدد خمس دقائق اخرى للمجموعة الثانية التي كمنت على بعد خمس دقائق من بلدة دير البلح ..

وهكذا وفي الوقت الذي اوشكت فيه المجموعة الاولى على الانتهاء من العملية .. كانت المجموعة الثانية تتعامل مع قوات النجدة التي ارسلها مركز دير البلح .. والتي فوجئت بالكمين المتقدم . وقبل أن تهرع النجدات الاسرائيلية من غزة .. ودير البلح بعد الاستغاثات التي صدرت من الدورية وقوات النجدة كان جميع افراد المجموعتين قد اختفوا تماما .

ثالثا — **الهجمات المفاجئة على أهداف في أماكن عامة وفي وضح النهار** (حسبة السمك — ميدان فلسطين — ساحة التكسيات — الكازينو — سوق المخيم ، مركز الشرطة) . وكان هذا النوع من العمليات يتميز بأنه يتم في أماكن مكتظة بالجماهير ويكون الهدف اما شخصية اسرائيلية كرجل مخابرات مثلا او ضابط واما شخص عميل او خائن . ويحتاج هذا النوع من العمليات الى مهارة عالية في استخدام الاسلحة الخفيفة . ويقوم بتنفيذه شخص او اثنان.ويتوقف نجاحه على قدرة الثائر على الاختفاء وسط الجماهير .

وتعتبر هذه العمليات الهجومية المفاجئة من أخطر العمليات ، ونتائجها المعنوية هامة للغاية لانها : تتم في وضح النهار ، فاذا كانت اعدام عميل ، فهي تؤكد قدرة فعل الثورة